نوفمبر
٢٠١٦

مجلة الخياط

العدد الثالث

رئيس التحرير

رئيس التحرير

اياد الخياط

اياد الخياط

منتدى النسيج الكوني الأدبي

مع همس الذكريات

فى يوم من الايام جلست انا وحبيبتى

بنشوة الحب والعشق نتسامر

مع همس الذكريات نلهو ونستمتع

وتحضرنا كل المناظر

ونتذكر لقاؤنا الاول حين تقابلنا

أيام كان حبنا مختبأ بقلوبنا وغير ظاهر

نبدى اعجابنا وينطق اللسان بحلو الكلام

وفى قصص العاشقين نتحاور

كل منا فى قلبه حبا وعشقا وحنانا

اخفيناه والارواح به تتبادل

فقد تآلفت وتعانقت ارواحنا

بشوق ولهفه وتأبى ان تغادر

القلوب ترسل إشعارات الحب وتنبض

حروف العشق وبه تتغازل

كل منا يريد ان يعلن الحب فهو بوجداننا

ومشاعرنا يرقص ويتمايل

وتنمو لهفتنا واشتياقنا لتوثيق حبنا

ويسكننا امل وتفاؤل

ونلتقى اوقاتا طويله بشوق وحنان

ولهفتنا نذكرها فى رسائل

وإن لم نتقابل يوما او بعض الوقت

ارسلت رسائلى مع الحمام الزاجل

وفى يوم ذكراه لاتنسى صرحت حبيبتى

وهى تهمس إتكلم ياحبيبى أنا بحبك ياشاعر

اريدك أتمناك فأنت عمرى وحياتى

أحييت قلبى بعد ان كاد يتمزق ويتناثر

وشعرت بالحياة حلوه وجميله ولها طعم جديد

حين قرأت فى عيونك صدق المشاعر

وسعدت روحى بروحك حين تقابلنا

وشعرت بالدفء منك حبيبى مطر سايل

ياهدية ارسلها لى القدر لتبعث فينى الامل

المفقود منى الان عاد ويتكاثر

وتساقطت من عيونى دموع الفرح

وشعرت اننى فى الهواء طاير

سكران بلا سكر ذاب قلبى شغفا

إنها قصة حبى وفرحة قلبى الصابر

بحبك ياحنان وبعشقك مجنونك أنا

وحبك بقلبى اكبر من حب الف راجل

وذكرنا حبنا وعشقنا فتعانقنا

وهمست قلوبنا طربا وتتمايل

فتتلامس القلوب والابدان

وتتعانق ارواحنا بحب وعشق

وحياتنا صارت افراح وبشائر

حسانين خاطر (صادق الوعد)

سأجوب الشوارع عاريا

مثل طفل لم يبلغ بعد

سن الشيطان

والنطق بالكذبتين

طارق حسيـــــن

حبيبي

سأصرخ بكل لغات العالم أعشقك

بعشقك حبيبي

سأجعـل مـن نبضات قلبي

موسيقـــى تراقص روحـــك

سأجعل من مشاعري عطرا

يسحرك و يأخذك من عالمهم إلى عالمي

سأجعل مـــن حياتي روضا

تزرع فيها ورود عشقك لي

سأجعل من عمري فرحة تغمرك

سأجعل حبك لى جنـــون

فقـــــط

جنـــــون بي أنا

سيوفي القريشي

اشتقتُ..اليكِ...

فهل تدرين....

يا من اسكنتكِ...العين..

يا من كانت...حلمي...

من سنين...

يا من زرعت ارضي...

بالرياحين....

يا من ابدلتني...ضحكآ...

واذهبت عني الانين...

اتدرين....

جليل الشمري

من أقصى الناصية

لايجدر بك التعلل بالزحام والسجود الطويل

فأقتفاء اثر أمرأة من رصيف لاخر حتى عنوانها الاخير

ظل مهمل ماكر..

ماذنبي والتوتر صداع

مصحوب بالازمات المتحللة

ها هي الشرفات تشرق متحللة من سكون خفي

لا تسدل الستائر عن وميض ليلي يفيض بالترقب

كناهنا ..أجل ،كان بأمكاننا أن نخلع قافية الباب بأتجاه خلوة مقهورة..

لكننا أقمنا متاريسنا في لحظة بارعة بالاصطياد

غفونا بوعي اللحظة ..

جحيم تراتبي ..معلل..صغير محطم

ذلك الله ايها المجنون المنهار

يبكي ...

على قوانين الارض

وانت تفيض بالتمرد ..

اذا من يخشاه؟

.....

هي زهرة تركت عطرها

أقفلت الوانها ..

أطلت وتناست تحية الصباح

على العشب المخنوق..

٢٠١١

حميد الناعس

حبيبتي أنا

من الخفيف

رِقّةُ الفَجْرِ في اختيالِ الوُرودِ

وَصْفُ رِيمٍ عن الظِّباءِ شَرودِ

حُلُمٌ أنتَ أم رَسولُ خيالٍ

ألهبَ الوَجْدَ بعدَ طُولِ خمودِ ؟

صوتُ رُوحِ الهَوى ورُوحُ قَصيدي

مُلهِمُ الشعرِ في زَمانِ الجُمودِ

لا تَلُمني إذا بَثَثْتُ هَوايَ

خانني الصَّبرُ واستكانتْ سُدودي

عِشتُ دهري أُغالِبُ الحُبَّ لكن

أفلتَ الشِّعرُ مِن عِقالِ القُيودِ

أَيُطِيقُ الهَزارُ صَمْتَ قبورٍ

أم يَذودُ العبيرَ رَوضُ الورودِ ؟

رامي ابراهيم الوردي

لحظة غياب / رياض ماشي الفتلاوي

جلست ارتب حاجياتي في راحة الكف عندما وضعت جسدي السقيم تحت أنظار الدموع. هكذا وجدت مسامات دهشتي بين روح حبلى تتوهج في لحظة غياب وثلة حقائب مركونة في زواية سجودي عجبا من اقفالها كتميمة زرقاء على جبين طفل تفتح رموز العين. كل الأورام مازالت تبحث عن مرهم في ظل صلاة مقضية من زمن الارتباك. لن اكتفي بفريضة العبور وباطن قدمي مغبرا برماد الفجر. سمعت في نشرة السماء كلما تتلو شيئا منك في ساعة عسرة تنغلق نوافذ الليل، لست حالما يرسم طيفه على جدران الرؤى يتفقد المرايا لعله يجد بصمة رب على جبين أسود. سأمنح جسدي بعضا مني حين اكون وحيدا على شرفات خيبتي وارتق ثوب الندم بسنارة وتر ولحظة ذوبان قريبا من باب الرضا. كثيرا كنت أسمع صوت البكاء عندما أتصفح وجه الانتظار. أي الوجوه مرسوم على ذنوبي وانا أمارس البعد في كل لذة زائلة تقتادني حيث الجدران الضيقة وبيت العناكب يحيط بجميع الرفوف، سأكتفي بالصمت حين تتحرك اعضائي تدون أسراري بورقة سوداء. لعل الدمع يتحرك بين السطور يكتبني ومضة بقصيدة استشفاء في زمن الشفاعة.....

سافرة جميل حافظ

ولدت في كرادة مريم عام ١٩٣١ بمحلة تدعى الكاورية نسبة الى دير للمسيحيين كان مكانه في راس الجسر المعلق وهي قاصه وروائيه عراقيه رائدة أثبتب حضورها في المشهد الثقافي العراقي منذ الخمسينات من القرن الماضي عندما فازت قصتها (دمى الاطفال) بجائزة الاخبار الادبية عام ١٩٥٦

اما عن بداياتها مع الكتابة فتقول انها "بدأت في مرحلة الرابع ابتدائي تحديدا، حين نسيت ذات يوم في تلك المرحلة (الانشاء) الذي يكتبه عادة له اخوها او اختها في البيت، ما اضطرها لمحاولة تذكره في المدرسة والكتابة على اساسه، والمفارقة هي ان المعلمة اعجبت جدا بالانشاء الجديد وطلبت منها قراءته في تحية العلم"، الأمر الذي اثار دهشتها فكانت بدايتها في الكتابه

كتبت قصة وهي في الصف الثاني متوسط، تدور احداثها في مدينة باريس، ما اثار استغراب ونقد اختها الكبيرة التي وجهتها بالكتابة عن واقعها

فقد كانت في حينها متأثرة جدا بما أخذت تقرأه من روايات(روكامبول) الفرنسية

وتقول ان سبب تسميها سافرة ان احد اقاربها كان ضمن مجموعة الزهاوي والرصافي من التقدمين ويدعو المرأة الى السفور ووالدتها حامل بها ، فاقسم عليها ان رزقت ببنت تسميها سافرة ، ولما ولدتها أسمتها سافرة وبقيت اسم على مسمى منذ ثلاثينيات القرن الماضي وحتى عصر الديمقراطية في القرن الواحد والعشرين.

- **سافرة جميل خريجة كليةالاداب / جامعة بغداد عام ١٩٥٤ .**
- **طرزت مسيرتها الادبية بتاريخ سياسي مشرف أذ تعرضت للاعتقال والسجن لاكثر من مرة**

- عام ١٩٥٢ أعتقلت عندما كانت طالبه في كلية الاداب واودعت السجن .

- عام ١٩٦٣ اعتقلت واودعت في سجن (قصر النهايه) السيء الصيت

- عام ١٩٦٤ قدمت لمحكمة عسكريه في معسكر الرشيد وحكم عليها بالاقامة الجبريه لمدة سنه ونصف ومنعت من السفر مع حجز الاموال المنقوله وغير المنقولة

- **كانت ومازالت ناشطة في مجال حقوق المرأة والجمعيات الوطنية والاجتماعية ومجلس السلم.**
- **أسست قاعة الدروبي للفنون التشيكيلية ومدت يد العون للكثير من الطاقات الفنية الشابة**
- **انتخبت عام ٢٠٠٥ عضوا في المجلس المركزي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق**
- **صدر لها مؤخرا مجموعة قصص قصيرة**

(١٤ قصة) ورواية هم ونحن والقادمون ٢٠٠٧

- **كرمت من قبل رئيس حزب المؤتمر الوطني المرحوم احمد الجلبي بتاريخ ٢٠١٤ / ٣/ ٢٨**

وجاء هذا التكريم نتيجة التاريخ النضالي المشرف والعريق لها حيث قدمت جهوداً فكريه أثرت بها الحركة الثقافية في العراق

تعريف : موفق الربيعي

قسما فؤاد جاسب العراق

قسما

سنقسم بالنجم اذا هوى

بالصبر جئناك

لنعيد مجدك نينوى

قسما

اقسمنا في اصل الوجود

اما نعيدك نينوى

او لا نعود

قسما

اقسمنا في ام الكتاب

جئناك في عمر الشباب

فدماءنا لك نينوى

لسهولك هي والهضاب

قسما

قسما سنقسم بالرسول

للنصر اقرعنا الطبول

فجحافل لك قد اتت

لتعيد عرقك والاصول

قسما

قسما بكل الانبياء

قسما بكل الاولياء

جئناك نحمل راية

من كربلاء

لنجدد العهد الذي

مابيننا لك بالوفاء

قسما

جئناك نقسم بالحياة

ما لفلول داعش فيك

حظ للنجاة

سنعد مقبرة لهم

في نينوى

قسما

سنقسم صادقين

الا نعود

اما الشهدة

او نزف لك النصر

المبين

فؤاد جاسب العراق

قَـــــــــــــــــرأتُ لـــــــــــــــــك (الحلقة الثانية)

عنوان الكتاب : أســــــــــس علـــــــــــــم النفـــــس الـــتربـــــوي

رؤيـــــــة تـــــربـــــويـــــــة إســـــلاميـــــة معـــــاصـــــــرة

الأستـــــــــــاذ الـــــدكتـــــــور ---
الـــــــدكـــــــــــتور

محمد إسماعيل عمران --- حمد بليه حمد العجمي

جامعة عين شمس --- كلية التربية الأساسية

القاهرة --- الكويت

مكتبـــــة الفـــــلاح للنشـــــــر والتـــــوزيـــــع

... اشتمل هذا الكتاب علي خمسة فصول وهي كما يلي :-

- في الفصل الأول تناول مفهوم علم النفس وأهميته في الحياة المعاصرة وميادينه ، وطرق البحث عنه .

- وفي الفصل الثاني تحدثا عن محددات النشاط النفسي، كالدوافع والإحساس والإدراك والتفكير والذاكرة.

- وفي الفصل الثالث فقد تعرضا المؤلفان لموضوع التعلم والاتجاهات المختلفة في تفسيره .

- وفي الفصل الرابع تحدثا المؤلفان عن ظاهرة الفروق الفردية ، الذكاء وطرق القياس .

- أما الفصل الخامس الأخير فقد تضمن فكرة مبسطة عن الشخصية ، وأهم نظرياتها لا سيما الإسلامية (نواتها ، معالمها ، ملامحها) وأيضا الإتقان (مفهومه ، أبعاده ، ومقوماته) ... (يتبع)

ولكم تحياتي / أ . نبيل محارب السويركي – الاثنين ٧ / ١١ / ٢٠١٦

الجنة من غير ناس

الكثيرون يؤمنون بالوطن ، ويسعون للعمل من أجله ، وحين تقترب منهم وتناقشهم ستجد أن كل منهم يستميت في الدفاع عن وطن ما يريده هو وطن لا مكان فيه للآخر ، هو يريد سكنا خاصا له ، سكنا يسكنه وحده ، ولا يشاركه فيه أحد غير مدرك أن الوطن يجب أن يسكنه أناس لديهم ما يتفقون عليه ، ولديهم أيضا ما يختلفون فيه ، أناس لديهم قواسم مشتركة من القيم الإنسانية العامة التي تآلف بينهم ، وقوانين تنظم ما ليس بينهم

الوطن هو أن تقبلني وأقبلك ، ونرضى ونسعى للعيش معا ، فلا وطن بدون تعدد واختلاف ، حتى آدم سأم الحياة وحيدا في الجنة فخلق الله له حواء ، المختلفة عنه في كل شئ ، ليتكاملا ويثمرا ، ونكون نحن ثمار

ذلك الاختلاف ، فهلا تدبرنا قليلا وأدركنا أن :

(الجنه من غير ناس ما تنداس) .

سمير الهواري

The love

I am sorry my apple

I am not drink the love in language of love

my teacher didnt teach me the love

I am going to you to teach me the love

aiad al akhayat

Hate or love — aiad al khayat

I hate the sun

that is going to the death

I love my moon

that is going to the love

Iam sorry sun

that the moon is your dear son

لا ترحلي / كريم الخياط

الحزن يقطر من فمي

كلماتي دخان سرت

و الليل اعمى الانجم

هذا انا ... و العاديات

لعبة جاهل في الكلم

يا انت رفقا اننا

سيان في الاوجاع و الالم

مذ خالط الحرف نزفي

بت لا اعي اي نزف احتمي

انا جرحك المركون في تلف

تعصره الاوجاع و ما من معتصم

تسع مضت عشر مضت

و العاديات لم تشبع من اللحم

كأننا ما ولدنا الا لذي

بطن اعدت الى النهم

يا قومي مهلا فاليوم مفترق

اما نعبد الله واما نعبد الصنم

هذي حضارتنا ارضنا ابنائنا نسائونا اسلامنا

شيوخنا حتى الرضيع لم يسلم

في كل ارض قادة

و قادتي اسرى بكف الاعجمي

يلهون فينا و يفتنموا

و نحن نساق كما الغنم

يا امة السبطين و الفرقان و الشيم

انترك امة القران ترحل صاغرة

و نحن من خوفنا نعبد الصنم

الناصرية التي في العلا

عدنان الفضلي

في الطريق الى الناصرية ..

قد يصادفك مشحوفاً، لم يكتب عليه لفظ الجلالة

إنه يعود لبوذا، وقت جاء يتعلم العزف الجنوبي، في مضارب بني أسد

نسيه عند جدتي التي، أورثتني الضلالة اللذيذة والإلحاد السومري

قد تسقط نظراتك على أطلال بئر، تحرسه أفعى خضراء

هذا منبع الأهوار، التي سكنها شعب يتلو على نفسه فقط ..

الأبوذيات التي تكتبها النسوة، مدافة بالطين وبقايا القصب

ربما تسمع وانت ذاهب الى الناصرية، أصواتاً لم تسمعها

لا عليك ..

قبلك تحدثت (أجاثا كريستي) عن القطارات الصاعدة من البصرة الى بغداد

وهتفت "حتى أصوات القطارات تتغيّر حين تمرّ في الناصرية"

في الطريق الى الناصرية ..

ستجد أثار البساطيل على طول الطريق

هي ليست للجنرالات ..

إنها آثار (المگاريد)* السومريين ..

الذين لايجد المخنثون، حطباً لنيران حروبهم المتناسلة غيرهم

وأينما تلتفت في ذلك الطريق ..

ستشم رائحة شواء، تنبعث من قلوب الأمهات والعشيقات

كون نارهنَّ أزلية متقدة بوقود الفقد

يا قلبي !

لا تبكي

لليلى

ولا لِميّه !

ولا تحزَن \

لِسُميّه !

ولكن

ابكي

لأيّام

الصّبا

اذ طوى

ثوبه ُ

فلا احَدَ

ينشرُ

ما طيّه !

انا

اعلَمُ

انكَ

لا تنسى

لمِا قدْ

مضى

ولا تارِكٌ

أبدَاً عيّه !

ودَعْ

عنكَ

ألماً

على ذكرياتٍ

حُلوةٍ

قد مَضَينَ

بسَلامٍ ...

فليس

الذكرياتُ

بِمَبكيه !!

==١١==٧

٢٠١٦

ايقونات

لحب

مجهول

الشاعر رمزي عقراوي

في الطريق الى الناصرية ..

يصادفك المخادعون والمخدوعون، يرفعون رايات المظلومية

ويهتفون للغرباء (بالروح بالدم نفديك ياهو الچان)

ويعلقون صور الشيوعيين والبعثيين والقوميين والراديكاليين الدينيين

لكنك سترى ايضاً المخدوعين، وهم يكنسون بقايا المظلوميات

والبصق على صور المخادعين، قبل البصق على أصابعهم ..!!

* * *

في الطريق الى الناصرية ..

ستلاحظ ثمة مسرى على شكل زقورة تنتصب في ساحة عتيقة

هو طريق الله الذي تستخدمه الملائكة الخضر

فالرب في صومعته العليا ..

وكلما نال منه العطش، بعث بطلب شربة من الفرات

وكلما جاسه الحنين الى خلقه الأولين ..

أرسل بمن يأتي له بمطرب سومري عتيق ..

يغني له " لو رايد عشرتي وياك .. حچي الچذب لا تطريه".

((مفكـــرة))

برعم الابتسامة غض لا ينمو

ينكفىء حول موقدا

يرفل الخريف اضحى مشاكساً

تصرصر الابواب

يصم اذنيه

الشوارع كالحة

تنكمش الرؤيا بزوايا البرد

ينقطع الوصال

خرير ميزاب يسيل من خرم الجدار

صوت المطر يعيد الذاكرة

لتلك المحطات

أم في ليلٍ انتابها المخاض

تبحث عن بصيص وسط الضباب

النوافذ ترتجف..

تسقط الجرة

يسيح الزيت

نذير شؤم

يثير أستياء

المفكرة

المعلقة

تناثرت

اوراقها

قبل ان

تسقطها الايام

لم تبقى الا

القمامة

تحمل هوية

الدار

علي الحسون

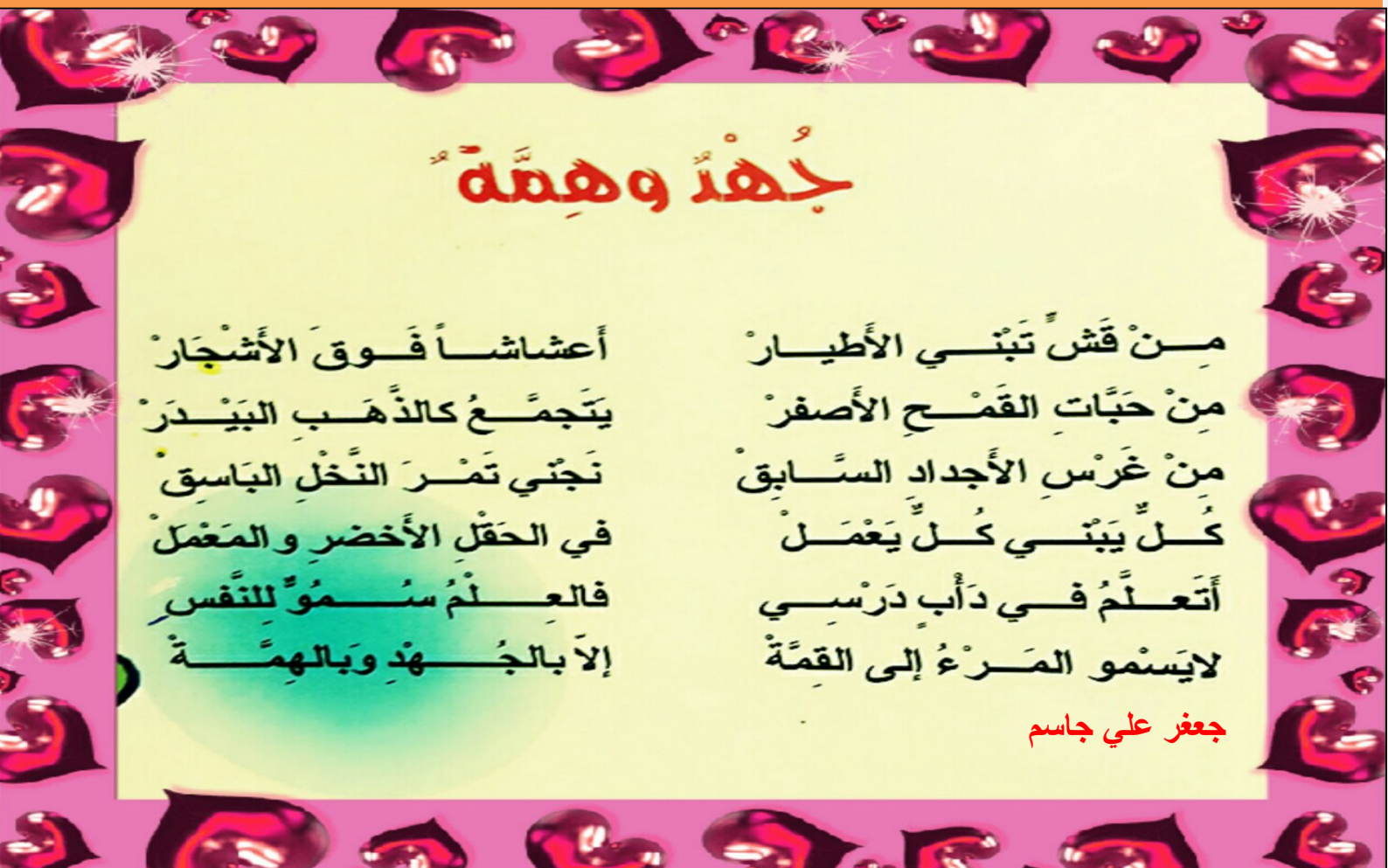

اللهُ جَلَّ جَلالُهُ

أَوْصَيْتُ كُلَّ أَهْلي ... أَنْ يُوقِظوني في السَّحَرْ
أُريدُ أَنْ أُصَلِّي ... مِثْلَ أَبي مُنْذُ الصِّغَرْ
للهِ رَبِّ الكُلِّ ... وَرَبُّنا نَحْنُ البَشَرْ
اللهُ رَبُّ الفَضْلِ ... وَفَضْلُهُ قَدِ انْتَشَرْ
آياتُهُ في اللَّيلِ ... وَالفَجْرِ وَالصُّبْحِ الأَغَرْ
خَيراتُهُ في الحَقْلِ ... وَمَا بِهِ مِنَ الثَّمَرْ
مِنَ السَّما كالسَّيلِ ... أَنْزَلَ لِلأَرضِ المَطَرْ
حَبَا بِلادَ النَّخلِ ... بِالنَّخْلِ سَيِّدِ الشَّجَرْ
مَنْ غَيرُ رَبِّي قُلْ لي ... لِلأَرضِ وَالسَّمَا قَطَرْ
أُنْظُرْ بِنُورِ العَقْلِ ... لِلشَّمْسِ وَانْظُرْ لِلقَمَرْ
تَرَ الجَمَالَ مِثْلي ... سُبحانَ خَلَّاقِ الصُّوَرْ
أُحِبُّ كُلَّ طِفْلٍ ... مِثْلِيَ صَلَّى وَشَكَرْ

جعفر علي جاسم

نَزْرَعُ كَالأَوائِلِ

مِنْ أَحَدِ المَشَاتِلْ ... أَبي اشْتَرى فَسَائِلْ
كَمَا اشْتَرى زَيْتونَهْ ... وَتينَةً مَيْمونَهْ
وَقَالَ كُلٌّ وَاحِدَهْ ... نَغْرِسُها على حِدَهْ
بِالمَاءِ نَسْقِيها فَمَا ... غَرْسٌ بِلا مَاءٍ نَمَا
تُثْمِرُ بَعْدَ حِينِ ... بِالتِّينِ وَالزَّيْتونِ
وَيَكْبُرُ الفَسِيلُ ... وَيُثْمِرُ النَّخِيلُ
التَّمْرُ في الأَعْذاقِ ... فَاكِهَةُ العِراقِ
وَهَكَذا يا وَلَدي ... يَكونُ حُبُّ البَلَدِ
نَزْرَعُ كَالأَوائِلْ ... أَجْدادِنا الأَفَاضِلْ
فَتُزْهِرُ الشَّوارِعْ ... وَتُزْهِرُ المَنَازِلْ

جعفر علي جاسم

جعفر علي جاسم

حَمامَتي

حَمامَةٌ حَطَّتْ على ... شُجَيْرَةِ الصَّفْصافِ
قُلْتُ لَها حَمامَتي ... غَنِّي وَلا تَخافي
هَيَّا اهْتَفي فَإِنّي ... أُصغي إِلى الهُتافِ
أُلقي لَكِ الحَبَّ هُنا ... لِلحُبِّ وَالتَّصافي
لَوْ تَظْمَئينَ فَاشْرَبي ... مِنَ الزُّلالِ الصَّافي
جِئْتُ بِهِ مِنْ بَيْتِنا ... في قَدَحٍ شَفَّافِ
هَيَّا اهْبِطي حَمامَتي ... حُطِّي عَلى أَكْتافي
وَابْني هُنا في بَيْتِنا ... العُشَّ الجَميلَ الدَّافِي

دَجَاجَتي

فِي بَيْتِنا دَجَاجَةْ ... نَحْنُ لَهَا بِحَاجَةْ
في كُلِّ يَومٍ بَيْضَةْ ... تَبيضُ مِثْلَ الفِضَّةْ
أَجْلُبُها فِي الصُّبْحِ ... مِنْ قَفَصٍ في السَّطْحِ
أَغْدو بِها مَسْرُورا ... تَكونُ لِي فُطُورا
دَجَاجَتي الأَلِيفَةْ ... مُفِيدَةٌ لَطِيفَةْ
سَكَبْتُ في الإِنَاءِ ... لَهَا وَفِيرَ المَاءِ
قَدَّمْتُ مِنْ أَكْلِي لَهَا ... لأَنَّنِي أُحِبُّهَا

جعفر علي جاسم

جعفر علي جاسم

(جيش الحنين) بقلم خالد الباشق

نامي على صـــدري فلن تتضايقي
وتنفسي شوقاً هـــــوا انفاسي
وتعلقي كالطفلِ فـــي ثوب الرؤى
وتخلصي مـــن شهقة الوسواسِ
نامي وضيعي بالشذا لـــن تقلقي
وتلحفي بالشـــوق تحت حواسي
ثوري علـــى قلبي بقبلة عاشقٍ
ولتنظري كـــم تكتويه مآسي
يحتلني جيش الحنين بقـــوةٍ
ويثور فـــي هرج اللقاء حماسي
فكتبت الف قصيدةٍ فـــي شوقها
وملأت مـــن ألق الهوى كراسي
وطربت لما جـــاء ذكر صفاتها
وسمعت حلو الوصف من جلاسي
فشربت خمر العشق لحظة ذكرها
فرأيت طيف عيونها فـــي كاسي
هـــي كالعبير اذا الصباح بدا بها
وكلمعة الاضواء فـــي الالماسِ
قبلتها حتى تلألأ ثغـــــــرها
واشتد من هول الصدى مقياسي
وغرست قبلة معدمٍ فـــي خدها
فاشتد من هـــول اللقا احساسي
وزرعت بذر محبتي فـــي جيدها
ولففتُ حول الخصـــر دون تماس
وحلمت المس بالصباح شفاهها
ويذوب خمر رضابها في راسي
وركبت بحر الشوق مثل سحابةٍ
فكأنها قد اصبحت نبـــــراسي
لكنني من كـــــل ما قد صغته ُ
اعلنت منك ِ حبيبتي افـــلاسيش

*****(((حر اللقاء)))*****

آه ياحرى اللقا حبيب بحبيبا
وجليد النوى عناق الشوق يذيبآ
آه ليت الله حولني ملاكا لاطير
بفضاء واخترق الحواجز والرقيبآ
اه من عشق اقعدني سقيما بفراش
وحرم علي رؤية حبيب نجيبآ
اني اقسمت عليك ربي بانبياءك
وعترة يس لدعائي عجلا تجيبآ
فكم من عاص لك تعطيه مراده
يتنعم وهو ناكر لنعماء وطيبآ
ولم يغفل لساني بتهليلك لحظة
ولكني لم أحظ بالحبيب نصيبآ
حبيبتي اسقمها بالحب داء الهوى
ودفعت عمرها بانتظاري ضريبآ
وأنا ليس منها حالا أتنعم
بل غدوت معلولا وحزينا كئيبآ
فيادفء حجرها ببرد شتائي
تبعث من صدرها نارا"ذات لهيبآ
ويابرودة بسمتها كنسمة ربيع
بريح الصبا تبدي بصبح هبوبآ
عراقية سومرية تجذر اصلها
كل نساء الارض لسجاياها تهيبآ
هباها الله جمالا لايقاس بحسن
الا بحور فهي للحسن عجيبآ
حوراءة العينين مكحلة الجفن
بدون نشر الاثمد بعود او قضيبآ
كل من راها تحلم بها في ليله
اوبعقله اختل وبالجنون أصيبا
فكيف ما بها سلت صحتي وجدا "
وانا اهواها أقضي ليلي بآه ونحيبآ

(((بقلم عدنان الحسيني)))
٧/١١/٢٠١٦م
العراق/ بابل

قوافلٌ...
من الحزن..انا...
يا جنةً...في الارض
وبقايا..من الصحراء..
انا...
وانتِ...غابات....ورد...
وخريف عمرٍ..غدوت...
وأنتِ...
ابنة العشرين....
وبيني..وبينكِ...أبحر...
من حاسدين....
خبريني...كيف خاتمتي...
يامن حفرت صورتك...
وسط العين...
الاستاذ جليل الشمري

كبّروا أم كبّرَ البارودُ؟
وعلى السّواترِ صوتُهُم معهودُ
في جحفلٍ أزهارهُ قد بانتْ
من سمرِهم استبرقٌ وورودُ
في غيضِهِم قد آمنت أحلامي
سورَ االعراق أمانُه موصودُ
جندٌ الى العلياءِ من معناها
للهِ، نحنُ العابدُ المشهودُ
وكأنّهم في خيبرٍ راياتهم
دودٌ جموعِ عدوّهم ويهودُ
يا سائلاً أينَ الشّجاعةُ؟ انّها
جيشُ العراقِ رجالُها وحشودُ

د مصعب الخزاعي

الجرح / اياد الخياط

الجرح يسري في دموعي
و يلعن بيت الابتسامات
و ما زال يضغط علي
لأبكي اكثر و اكثر

..

مهما حاولت ازالته
يتشبث بي اكثر
ماذا افعل
غير الصبر
و الصبر هو الجرح
الذي يسري في دموعي

جسد اليمامة / اياد الخياط

تخيلت نفسي سيابا
اكتب شعرا الى الحمامة
لكنها حاورتني بسرعة
هل تحولت الى جسد
اليمامة

..

دموعي انهمرت على جزئي
باتت تعيش في القمامة
و كتبت باشيائها
و داعا للشعر
و اهلا بالحماقة

..

لم حاورتني
لم لم تسمعني
الى النهاية
من البداية

..

هل شعري منحوس
اذن
كيف أقرا فنجاني
من غير حروف

..

جسد اليمامة قد ظلمتني
دون عراقيل

لابتوب ضد مشاعري الكونية

امسحني من لابتوبك
لاني وقعت في الغرام
.
التي احبها
فقيرة لا تملك حساب
..
و لا تشبهني بالدين
مع ذلك
احبها
و لست نادما على تقبيلها
..
لا تملك رقما
و ليست موجودة في الحياة
فخيالي صنعها
من العدم
اين هي ؟
لا اعلم

اياد الخياط

نالك لحظات جميلة يسعى الزمن دائماً سرقتها منا

ولكن تبقى القلوب البيضاء تمنحنا ذلك الأمان بأن كل شيء مازال بخير وان الحياة لازالت معهم لها طعم مختلف ....

عدنان العراقي

من ديواني (رسائل الى الموصل) ٢٠١٤

١٢ ـ حبل

تقول

وتكذب فيما تقول الرواة

ليس هذي الحياة

ايعقل ان نحتفي بالهموم

ونملأ انخابنا بالسموم

وتصبح عادتنا

جلد ذات ؟!

رايت على ضفتيك المنايا

تجول

وشاهدت في الافق

عرس مغول

و ما كنت اسمع غير انين النعاة

فقلت اذن ما تبقى سوى النهر

حبل نجاة ...!

علي الأمارة

من ديواني(رسائل الى الموصل) ٢٠١٤

١١ ـ ضياع

ها انا واقف في زمانك

مرت علي فصولك

عاما غريبا

فاين الربيع

ها انا واقف في مكانك

مرت علي الشوارع ...

مقفرة بالكلام

فأين الجميع ..؟

ها انا واقف

حيث يفترق الناس

او يلتقون

قلقا اتعبتني الظنون

بالذي كان

او سيكون

انني واقف في مكان

يضيع به الواقفون ...!

علي الأمارة

من ديواني (رسائل الى الموصل) ٢٠١٤

١٠ ـ آثار

أين آثارُنا

فوق درب الزمانْ ؟

اين أحلامنا ...؟

خلّفتها حروب الطوائف

في موقد الحقد

محض دخانْ

اننا نبحث الآن

في تربة الغيبِ

عن وهج أسمائنا

وتواريخنا

عن كنوز الأمانْ

أيها القادمون الى عمقنا

من كهوف الزمانْ

نقــبوا ما استطعتم

فلن تجدوا سحر هذا المكانْ .... !

ايقاع الذاكرة	للذاكرة نبض القادم	تحمل ليل المأسورين	الذاكرة	دور
للذاكرة	في المستقبل	تقتل تفعل	صورة صوت	النار
فعل السحر	حين يكون الوقت مريرا	فعل رصاصة حقد	الثائر	الماء
وقع الحدث	تتثاءبه ساعة عقرب	دخلت في الحبل الشوكي	ينفض عنه	عماد هاني ذيب
يبقى	للذاكرة بوح الألم	لرجل خرج بوقت	غبار	
يرقى	لون مراكب تطفو	الحظر	الصمت	
في الوجدان	تغرق	و تلقته	تتلقفه	
يرسم صورا	حين الأمل يشد	لحية نصل	مؤامرة الكون	
بالألوان	السارية يتهافتها	عند الرقبة	فتقلع حنجرته	
نقبل ...	سمك القرش	و الذاكرة تقارب بين الذات	الذاكرة الآن	
نرفض ...	يتقاذفها	و بين الآخر	ستكتب	
تمكث	عفن المال	تزأر أن الكون	أعقد سيناريو	
متربصة فينا	للذاكرة إرث الكلمة	سواء	سينفذه	
تمكر	بين الحاكم و المحكوم	فيفاجئها صوت	عموم	
بزوايا	و الذاكرة تنوء	نباح	الشعب	
النسيان	تموء. ..	من أصداء	و سيلعب	

لم يمت ابداً

~~~~~~~~~~~~. قصة قصيرة

تشق السعادة مجراها بنسق متوهج بعد زواج تقليدي أخذت منه المودة مأخذها الحسن

فكانا محط إعجاب وحلم حتى للعاشقين كانت تبادله الحب والأحترام كان لها أب واخ وحبيب لقد اصبحا سعاد ومحسن أسعد مخلوقين حسب قناعتهم وأنظار المحيطين بهم

بعد مرور سنة اصبح هاجس الأنجاب يستحوذ على تفكير الجميع وخاصة سعاد ومحسن

لانهم اصحاب الشأن لقد فشلت كل محاولات الطب في مساعدتهم في ذات ليلة سأل محسن زوجته سعاد وأقسم عليها بالحب والمودة التي هم فيها وبكل غالي ومقدس لوكنت انا السبب في عدم الأنجاب هل تتخلين عني أجابت كلا لن اتخلى عنك ابدا بادلها الأبتسامة والرضا قال لها يجب ان نترك هذا الامر ونعيش حياتنا دون التفكير به فقالت لك ذلك وكانا في غاية السعادة وبعد مرور خمسة وثلاثون سنة على هذا الامر وجدت سعاد تقرير طبي قد اخفاه محسن عنها مفاده انها لا تستطيع الأنجاب بسبب تشوه خلقي في الرحم وانها كانت تظن ان سبب عدم الانجاب منه غرقت عيناها بالدمع وهي تراه رجل مسن اخذ منه المرض والعمر الكثير وفي صباح ٍ كانوني بارد اشتد عليه المرض وتم نقله للمستشفى وفارق الحياة وعند احضاره للبيت طلب منها ان تودع زوجها محسن رفضت ذلك فقالت لهم هو لم يمت ابدا في نظري طيلة ايام عمري ساجعله خالدا في ذاكرتي ولا اريد وداعه لانه لازال معي ولم يمت ابدا وبعد مرور وثلاثون يوما فارقت روح سعاد هذه الدنيا لتلتحق بركب الحبيب الذي كان رمز للحب والايثار

رحيم الربيعي ٢٠١٦م
~~~~~~~~~~~~

أفكار اسكافي سايكوباتي

بقلم اسعد عبدالله عبدعلي

مرت ساعات النهار ثقيلة، ولم يأتي زبون واحد لمحل الاسكافي أبو علاء، الكائن في سوق حي النصر، احد أكثر أحياء بغداد فقرا، وسوق حي النصر يذكر كل من يشاهده بأسواق قريش ودهاليز الحيرة، كأن التطور توقف عند حدود بغداد، ولم يتقدم مترا باتجاه حي النصر، فهو سوق ولد في سنوات البعث، واكتمل نموه الشاذ في سنوات التغيير، كل شيء فيه يدلل على القهر والفوضى، شوارعه المتموجة، ودكاكينه العشوائية، وقذارته التي لا ينظف منها، وتزاحم المساكين ممن نساهم السلاطين، ليعيشوا بين حفر الفقر والحاجة.

تعب الاسكافي من الانتظار، نظر الى أدواته المبعثرة بشكل فوضى عارمة، فقرر أن ينظم محله ويرتب أدواته، رمى بباقي سيكارته الرخيصة على ارض المحل المتربة، ونهض من كرسيه بالدعاء وطلب العون الإلهي (يا الله)، وبدا بجمع قطع الجلد والأحذية المثقوبة والمفتقة، لكن أفزعه جرذ قفز من بين كومة الأحذية، لينطلق نحو دكان الألبان لجاره في السوق، فتحسر لأنه لم يقتله.

بقي يفكر في سبب مزاحمة الحيوانات الشريرة لبيوت الفقراء، وعدم دخولها بيوت الوزراء والأثرياء، فهل يعقل أن في بيت صالح المطلك فئران، أو في قصر ظافر العاني جرذ، ولا اعتقد أن في غرفة نوري المالكي أبو بريص، فقد تكون جواسيس عالم الشر، وقد تكون هذه المخلوقات تعرف أننا فقراء فتسكن معنا، لأنها تحتقر الأغنياء ولا يطيب لها العيش معهم،أي تتحسس أن قصورهم وطعامهم من حرام.
جلس صامتا على كرسيه العجيب، الملفوف بقطعة قماش سوداء متسخة، واحد أرجله مكسور، وقد وضع مكان الكسر حجر كبير، أفكاره تتنقل بين دينّه الذي لا ينقضي، وفي سقف البيت الذي يحتاج لصيانة، وفي هوية الأحوال التي فقدها منذ أشهر، هموم لا تحلها إيرادات المحل البائسة، بصق في الأرض ولعن الساسة فردا فردا، بعضهم شتمه بصوت عال وبعضهم لعنه بخفوت، فالخوف يكاد يخنق حنجرته، انه الخوف الذي يطارده منذ طفولته، والى اليوم وهو ناهز الخامسة والأربعون.

قطع حبل أفكاره طفل يهرول وهو يبكي، ورجل ضخم كبير السن يهرول وراء الطفل وهو يصيح:

- ابن الكلب، قف، ابن القحبة لقد وسخت حذائي أيها الداعر.

وتزحلق الرجل الضخم في الوحل، ليتشبع ذلا وقهرا، وغاب الطفل عن أنظارنا، لقد أفرحني سقوط هذا البرجوازي اللعين في الوحل، انه نتاج الفوضى التي رفعت بعض الحثالات، انه نظام لعين الذي يرفع السفهاء، ويزيد من تعاسة العقلاء والفقراء.
أشعل سيكارة أخرى، وسحب نفسا عميقا، بقي يفكر : (كنت دوما اتسائل عندما تموت أرادة شعب ما، هل تتدخل السماء لتحقيق العدل، أم تترك الشعب الفاقد للإرادة يسحق ويموت أكثر)، سكتت أفكاره عن الحركة، شاهد فارا قريب من طعامه، أسرع بقذف حذاء مفتت فولت هاربة، صارح نفسه وهو يشعر بانكسار: (أن الأفكار الوطنية نتاج البطالة، لو كنت ألان اعمل لما أعاني من التفكير بالوطن والمجتمع وسر غياب العدل).
حيرني بالأمس ابن أخي الطالب الجامعي عندما نعتني بالسايكوباتي،وخجلت من بشاعة مقصده، فالسايكوباتي هو شخص سريع الغضب ويمكن إثارته بسهولة ولأتفه الأسباب، وعنده دوافع جنسية الى حد لا يصدق، فهل أطلقها علي بعد أن شتمته وكدت اصفعه، بسبب كسره لأناء جدتي الأثري، أو أطلقها علي لأنه يعلم بعلاقاتي المتعددة بسهير وتماره وسعاد ونورة.
فجاء ظهر زبون، وانتهى قطار الأفكار، وعادت الروح لعالم الواقع.

- السلام عليكم، كيف حالك أبو علاء؟

أشرق وجه أبو علاء فلقد كسر نحس اليوم، وها هو أستاذ حسن معلم الرياضيات في المدرسة الابتدائية زبونه الأول، (يا الله أن حظي تغير ألان).

- وعليكم السلام، أهلا بالأستاذ حسن.

نزع أستاذ حسن حذائه المثقوبة، طالباً أصلاحه، فيصعب على المعلم شراء جديد، بل يحتاج الى جدولة مصاريف راتبه الشهري، قبل الشروع بهكذا خطوة جبارة.

- أبو علاء، أرجوك أصلحه بحيث يعود لائقا، صار عمر الحذاء سنة واعلم أن عمره الافتراضي انتهى من زمان، لكنها حياتنا التعيسة التي لا مهرب منها، والتي خطها لنا الساسة، كسجن كبير من دون قضبان.

- سأفعل ما يطيب خاطرك، فقط اشرب هذا الشاي المهيل، من زمان لم أرك.

تنهد المعلم طويلا، الهم يخنقه، كان يبدو عليه التعب، عينه بلون الدم ووجه شاحب، مما اثأر التساؤلات في داخل الاسكافي:

- يبدو عليك التعب والسهر، هل هناك أمر ما، أنا صديقك القديم، اخبرني؟

- الراتب لا يكفي والتزامات عائلتي تتوسع، والحكومات دوما لا ترحم، بل هي هم أخر علينا تحمله والصبر عليه.
أكمل ترقيع الحذاء، أعطاه للأستاذ حسن ليلبسه، ثم أشعل سيكارة ونفخ دخانها في فضاء الدكان، والتفت للأستاذ حسن:

- انه سجن كبير، وعلينا تنفيذ أدوارنا بدون اعتراض، فالكل في عملية سحق منظمة، مثلا ها أنت براتب بائس، بالكاد يسد احتياجاتك، بالمقابل نائب الرئيس العاطل عن عمل لان منصبه تشريفي، يستلم عشرات الملايين شهريا، هكذا نعيش زمن الغربة والظلم، أتعرف أن حجي عذاب توفي فقط لأنه لا يقدر على شراء العلاج، ومقابل هذا الظلم، هنالك سياسي ثري عالج مؤخرته بستين مليون دينار وعلى حساب الدولة، فانظر لعظيم الظلم الذي يحيط بهذه الأرض، أنها مهزلة، أحيانا أقرر أن اسكت فالكلام يثير الجراح، ومواطن الألم كثيرة.

- نعم أنها ماساتنا الأبدية، نموت وهي لا تموت، شكرا على الشاي،كان لذيذا، ما شاء الله لقد عادت الحذاء كيوم خروجها من المصنع، بوركت يداك.

قاربت الشمس على المغيب، وانتهى يوم من حياة السوق، جمع أبو علاء حاجياته، عد دنانير إيراده فكانت سبعة ألاف دينار فقط، بقي غارق في حساباته، (طماطة بألف دينار، خبز بألف دينار، وألف دينار لشراء بصل، وشريط حبوب الصداع بألف دينار، وألفين اجمعها لإيجار المحل، وإلف أحفظه للطوارئ) صمت وقال (طوارئ بألف أي طوارئ تحل بألف دينار) وقهقه عالياً، أغلق باب محله وأسرع يحث الخطى في درابين السوق الغارقة بالوحل، يحاول أن يحل طلاسم الحياة العجيبة، التي قدرت له ولأمثاله الحظ السيئ دائماً.

اسعد عبد الله عبد علي

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.